

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

Fars mhsin 86@gmail.com

Husam ali 7703805808 @gmail.com

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى قياس اثر استخدام وحدة تعليمية في مادة (الزخرفة) لتنمية بعض المهارات في تعليم التربية الفنية لمعلمين المرحلة الابتدائية للذين يمتلكون مهارات في مادة التربية الفنية, اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة , وتم اعداد وحدة تعليمية مقترحة لبعض مهارات تدريس التربية الفنية حيث اقتصرت الوحدة التعليمية على مهارة الزخرفة , واعد الباحث اختبار تحصيلي معرفي في مبادئ الزخرفة , بالإضافة الى استمارة ملاحظة للاداء المهاري . تكونت عينة البحث من (34) معلماً تم اختيارهم في مهارات تعليم التربية الفنية . وظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي وجاء لصالح الاختبار البعدي حيث اظهرت النتائج حجم الاثر الكبير لاستخدام الوحدة التعليمية في اكساب معلمين المجموعة التجريبية مهارات تعليم الزخرفة في الاختبار المهاري من خلال بطاقة الملاحظة التي اعددها الباحث , وفي ضوء تلك النتائج استنتج الباحث بعض التوصيات لاعداد وحدات تعليمية مماثلة لمعلمات التربية الفنية في سائر المراحل الدراسية مع اجراء بعض المقترحات ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية : أثر , وحدة تعليمية , مهارات تعليم التربية الفنية , معلمين المرحلة الابتدائية

الفصل الاول :- مشكلة البحث :-

انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحث اثناء عمله الميداني كمعلم اختصاص تربية فنية منذ عام 2005 م , ورصده لواقع تعليم مادة التربية الفنية في المراحل الابتدائية في مدينة بعقوبة , ضعف الاداء المهاري لمعلمين التربية الفنية الذين يمتلكون خبرات فنية او المعلمين غير الاختصاص ممن يسند اليهم تعليم التربية الفنية او يعطى معلم التربية الفنية مادة اخرى بعيدة كل البعد عن تخصصه الفني , كالرياضيات , او العلوم او مواد اخرى . حيث بلغت نسبة المعلمين الذين يمتلكون خبرات في مجال تعليم التربية الفنية من خلال متابعة قسم الاشراف التربوي للمشرفين حيث بلغت نسبتهم (60%) من اجمالي معلمين التربية الفنية للمراحل الابتدائية في محافظة ديالى . وبالنظر للدراسات التي نصت الى استخدام فاعلية الوحدات التعليمية او الحقائق والبرامج التعليمية الاخرى في تنمية العديد من المهارات ومنها مهارة تعليم او تدريس التربية الفنية كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم وتعلم التربية الفنية كما اشار (يوسف , ابراهيم العامود, 2003, :15) في الدور الفاعل لتكنولوجيا التعليم الحديثة في تنمية وتطوير قدرات المعلمين و اكسابهم مهارات التعليم المرتبطة بالتربية الفنية , الا ان الدراسات السابقة على حد علم الباحث لم تتطرق الى التعرف على اثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية و اكساب معلمين التربية الفنية مهارات تعليم التربية الفنية وعلى هذا فان مشكلة الدراسة تلخصت في السؤال الرئيسي التالي:(ما أثر استخدام وحدة تعليمية على تنمية بعض مهارات الزخرفة لدى معلمين المرحلة الابتدائية؟)

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

ويستنتج من هذا التساؤل الاسئلة الآتية :-

1- ما أثر الوحدة التعليمية على تنمية الجانب المعرفي المهاري لتعليم مجال الخزرفة في المرحلة الابتدائية ؟

2- ما أثر الوحدة التعليمية على تنمية الجانب الادائي المهاري لتعليم مجال الخزرفة في المرحلة الابتدائية ؟

3- ما العلاقة الترابطية بين تنمية الجانب المعرفي والجانب المهاري الادائي لمهارات تعلم مجال الخزرفة باستخدام الوحدة التعليمية لمعلمين التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ؟

اهداف البحث الحالي :-

1- بناء وحدة تعليمية في مادة الخزرفة في ضوء التربية الفنية لبعض مهارات تعليم معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية .

2- والتعرف على أثر الوحدة التعليمية في مادة الخزرفة في ضوء التربية الفنية لبعض مهارات تعليم معلمي المدارس الابتدائية .

3- التأكد من وجود علاقات مترابطة بين تنمية الجانب المعرفي والجانب المهاري الادائي لمهارات تعليم مجال الخزرفة باستخدام الوحدة التعليمية المقررة لمعلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية .

فرضيات البحث :- للتحقق من التساؤلات التي انبثقت من مشكلة البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :-

الفرضية الصفرية الاولى :- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي في مهارة تعليم الخزرفة لصالح التطبيق البعدي .

الفرضية الصفرية الثانية :- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستمارة الملاحظة للاداء المهاري في مهارات الخزرفة لصالح التطبيق البعدي .

الفرضية الثالثة :- توجد علاقة ارتباطية موجبة (حجم الاثر) بين تنمية الجانب المعرفي والجانب الادائي لمهارات تعليم مجال الخزرفة , باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة لمعلمي التربية الفنية في ضوء التربية الفنية التخصصية .

أهمية البحث الحالي :-

1- اكساب معلمين التربية الفنية بعض مهارات تعليم التربية الفنية في ضوء التربية الفنية لتحسين ادائهم المهني وتحصيلهم المعرفي .

2- حل مشاكل التدريب المباشر في ظل التغيرات المستمرة للمعلمين وتنوع تخصصاتهم وامكانية استحداث بدائل جديدة من خلال طرائق التدريس الحديثة .

3- توظيف اسلوب التعليم بالوحدات التعليمية في برامج تدريبية , استجابة للتغيرات الحاصلة في عصرنا الحالي وتسارعه المعرفي .

حدود البحث الحالي :-

الحدود البشرية :- معلمي التربية الفنية ذوي الخبرات المتوسطة والضعيفة في المراحل الابتدائية .

الحدود المكانية :- المدارس الابتدائية لمدينة بعقوبة المركز التابعة لمديرية تربية ديالى .

الحدود الزمانية :- العام الدراسي 2021 – 2022 .

الحدود الموضوعية :- بعض مهارات تعليم التربية الفنية لمادة الخزرفة في ضوء التربية الفنية .

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

تعريف المصطلحات :-

أولاً: الأثر :- ويعني الشيء المتحقق بالفعل , لانه حادث عن غيره , وهو بمعنى ما مرادف المعلول المسبب عن الشيء .
(الاموي , 1012 : 15)

التعريف الاجرائي :- مقدار التغير الذي يطرأ لدى معلمين التربية الفنية في مادة الزخرفة بعد تعرضهم لمحتوى الوحدة التعليمية .

ثانياً : الوحدة التعليمية :- هي تنظيم المادة الدراسية والخبرات بصورة شاملة ترتبط مع بعضها حيث تقدم الى الطلبة بطريقة تؤدي الى التزويد بالمعلومات وتنمية مهارات وقدرات واتجاهات سليمة (التميمي , 1983 : 123)

التعريف الاجرائي :- هي تنظيم المادة الدراسية بشقيها النظري والعملي من خلال اعتماد طرق مختلفة تساعد المتعلمين على فهمها واتقانها بشكل افضل وفق اسس منهجية وعلمية معتمدة تساعد في ارساء التعليم بشكل افضل مما كان عليه وفق الطريقة التقليدية .

ثالثاً : مهارات تعليم التربية الفنية :- هي مرحلة متقدمة في النظام التعليمي كون مهارات التعليم الفنية عنصراً أساسياً في العملية السلوكية للمعلم لانها تمكنه من تحقيق اهدافه بشكل مميز من خلال عمله كي يستطيع التعليم في استخدام الادوات بصورة مناسبة ربما يتلائم مع متطلبات العمل الفني واليدوي . (سالم , 1985 : 68)

التعريف الاجرائي :- مجموعة من القدرات التي يتمتع بها معلم التربية الفنية والتي تجعله قادراً في نهاية المطاف على معالجة عناصر البناء الفني في مادة الزخرفة و ابراز تلك الاعمال بشكل صحيح والتي تكتسب بواسطة التعامل المتكرر مع المواد والتمارين التي تم دراستها عملياً ومعرفياً .

رابعاً : معلمي التربية الفنية :- يعرف الباحث معلمين التربية الفنية اجرائياً بانهم هم المعلمون المختصون في تعليم مادة التربية الفنية والذي اكملوا دراستهم التخصصية في مجال التربية الفنية لتدريسها وتعليمها في المدارس الابتدائية .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الوحدة التعليمية (Module learning) :-

برامج الوحدات التعليمية تتكون من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع يترك للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية , ولتحقيق هذا الهدف يقسم محتوى الوحدة التعليمية الى اجزاء مصغرة لكل وحدة هدفها السلوكي المحدد ويحدد له نقطة انطلاق من خلال اجتياز اختبارات متعددة وبعد انجاز تعلم الوحدة يجتاز المتعلم اختباراً تقويمياً لتحديد مدى الاستعداد للانتقال الى الوحدة الاخرى , ومن خلال الوحدات تقدم المادة التعليمية المراد تعليمها للطلبة على شكل سلاسل من الخطوات المتعاقبة مخطط لها بعناية كبيرة وعند كل خطوة يجب اعطاء الطلبة جواباً (استجابة موجهة) تختبر استيعابهم ومن ثم ينتقلون الى التغذية الراجعة على الفور بشأن صحة استجاباتهم .
(Dick&Carey.1985:p134)

وهناك اسباب عديدة دعت الى ابتكار الوحدات التعليمية منها :-

- 1- الحاجة الى تصميم برامج ذات قدرات كبيرة على تفريد التعليم وذات فعالية اقتصادية .
- 2- الحاجة الى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية حول التعليم والتعلم لتصميم برامج تعليمية اكثر فاعلية ومهنية .
- 3- الحاجة الى التعليم والتدريب المتقدم والمستمر .
- 4- الرغبة في تنظيم محتوى التعليم وتسيمة على شكل وحدات صغيرة لخلق بنى تعليمية أكثر مرونة , ووضع نهاية للتقسيم التقليدي الثابت للمحتوى التعليمي بشكله التقليدي .

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

(Harel Macmory)

ان اول من اشار صراحة الى الوحدات التعليمية هو شار ماكموري الذي رأى ان حل مشكلات تعليم الاطفال وكيفية التفكير في امدادهم بالمعرفة الضرورية للحياة الفعالة هو استخدام وحدات التعلم , ثم جاء موريسون بعده ليوضح معالم هذه الطريقة وخطواتها . (الظاهر , 1999 : 134) ويرى برتون أن نتائج التعلم عن طريق الوحدات هو تعديل وتغيير للمفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات والقدرات والمهارات وهو ناتج يتسم بالشمولية ولا يقتصر على اتقان المادة الدراسية بل يجسد تأثير التعلم على الفرد . نشأة الوحدات التعليمية فقد قامت مجموعة التربية الحديثة 1930 م بتجارب استمرت ثمان سنوات وكانت من نتائجها العلمية التشجيع على ضرورة اكتشاف حاجات المتعلمين وميولهم وتوجيه نشاطهم نحو تحقيق اهداف سلوكية محددة مما ساعد في نمو فكرة التعلم بالوحدات التعليمية , ويستند التعلم بالوحدات الى بحوث اجراها العالم الامريكي سكنر في اواخر الخمسينيات من القرن الماضي والتي ادت الى التوصل الى اسس التعليم المبرمج التي استفيد منها في اعداد البرامج التعليمية فيما بعد . (جامع , 1986 : 74) لدى تعود التطبيقات التربوية المبكرة للوحدات التعليمية الى الاربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي في مجالات التدريب العسكري والصناعي والفني وبحلول عام 1955 م كانت بعض الكليات الفنية في بعض البلدان المتقدمة تعمل على اساس الوحدات التعليمية, اما دخول الوحدات الى ميدان التربية والتعليم العام فقد تأخر الى السبعينيات من القرن الماضي

(Unesco .1989:p14-15)

وفي الوطن العربي ظهرت فكرة الوحدات التعليمية بقيام الهيئة المصرية المشتركة عام 1956 م بأعداد الوحدات وتجربتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية, وفي العراق بدأت تجربة الوحدات التعليمية في عام 1969م بالتعاون مع منظمة اليونسكو في تطوير العملية التعليمية وتنشيطها في المرحلة الابتدائية اذ صممت وطبقت (وحدة مدرستي) كنموذج للصف الاول الابتدائي , و(وحدة وسائل النقل) للصف الرابع الابتدائي بأشراف مركز البحوث التربوية والنفسية التابع لوزارة التربية وجرى تقويمها ميدانياً في عام 1971 م . (ابو العباس , 1992 : 13-14)

مكونات الوحدة التعليمية: ويتألف من عدد من العناصر الاساسية التي يتفق المتخصصون والمنظرون حولها وهي:

اولاً : العنوان :- وينبغي ان يكون صياغته سليمة وواضحة ويعبر عن محتويات الوحدة التعليمية .
ثانياً : الفئة المستهدفة : وهم المتعلمون الذين يدرسون الوحدات التعليمية ومن يجب تحديد مستواهم وخصائصهم .

ثالثاً : المسوغات او الاسباب: أي اعطاء ملخص عن التعلم بالوحدات وتعريف الطلبة اسباب دراستهم للوحدة التي بين ايديهم .

رابعاً : التعليمات: وهي اعطاء المتعلمون تعليمات واضحة ومفصلة لاستخدام الوحدة التعليمية وتقديم اليهم على شكل مخطط يوضح مسار التعلم بالوحدة التعليمية .

خامساً : الاهداف السلوكية : ويجب ان تصاغ في صورة محددة ودقيقة وقابلة للتحقق ويمكن قياسها
سادساً : الاختبار القبلي: ويعطي هذا الاختبار فائدة في تحديد مستوى استعداد المتعلمين لدراسة الوحدة وكذلك تحديد خبراتهم السابقة وموازنتها بمحتوى الوحدة التعليمية الذي يؤدي الى تحديد مدى حاجاتهم لدراستها او انتقائها .

سابعاً : أنشطة التعلم: ويراد بها الخبرات والمهام التي ينفذها المتعلمون لتحقيق اهداف الوحدة .
ثامناً : الاختبارات الذاتية :- وهي اختبارات يقوم بتنفيذها المتعلمين بعد كل جزء من اجزاء الوحدة التعليمية لمعرفة مدى تقدمهم في دراسة الوحدة واعطائهم التغذية الراجعة في ضوء استجاباتهم .

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

تاسعاً : الاختبار البعدي :- ويعطى للمتعلمين بعد انتهائهم من دراسة الوحدة التعليمية لمعرفة مدى تحققهم لأهداف الوحدة التعليمية وغالباً ما يكون الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي وهو ما اعتمده الباحث في اجراءات بحثه الحالي . (الحيلة , 1999 : 294)
اجراءات بناء الوحدة التعليمية :-

من الاجراءات المهمة والاساسية لبناء الوحدة التعليمية بوصفها نظاماً تشمل اربع مراحل تتضمن كل مرحلة عدداً من الاجراءات وهذه المراحل تتجسد بالاتي :-

1- **تحديد الفئة المستهدفة :-** ويشمل تسمية الفئة التي تستخدم الوحدة التعليمية وكذلك تحديد حاجاتهم ومتطلباتهم .

2- **تحليل حاجات المتعلمين :-** ويجري فيها وصف خصائصهم مثل المستوى الدراسي والجنس والعمر والبيئة والاهتمامات التي لديهم وتحديد الامكانيات البشرية والمادية المتوفرة لبناء الوحدة التعليمية .

3- **التركيب :-** وهذه المرحلة تشتمل على تحديد الاهداف السلوكية واختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه و مراعاة التسلسل والترابط بين أجزائه والتدرج فيها من السهل الى الصعب ومن ثم تحديد الوسائل التعليمية وتنظيم الانشطة الخاصة بالتعلم حيث تمكن الطلبة تحقيق الاهداف .

4- **التقويم :-** وتعني التأكد من معرفة مدى صلاحية المواد التعليمية المكونة للوحدة التعليمية ومدى ملائمتها للمتعلمين من خلال عرض الوحدة التعليمية بجميع مكوناتها على عدداً من الخبراء والمحكمين المختصين وعن طريق التطبيق الاولي للوحدة على عينة استطلاعية من المتعلمين الذين سوف يستخدمونها ومن استجاباتهم نحصل على التغذية الراجعة ويجري في ضوءها التعديلات والتغيرات على الوحدة التعليمية . (درة, 1999, : 168-174) (راسل , 1984 : 145-152)

وتصميم الوحدة التعليمية عمل شاق يتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً وقد يحتاج الى فريق عمل حيث اشاروا مصممو الوحدات التعليمية من ذوي الخبرة , ان تصميم الوحدة التعليمية الواحدة قد يتطلب اكثر من فصل دراسي كامل بسبب العمليات المعقدة التي تتضمنها عملية التصميم ودورات التجريب بالاضافة الى التنقيح للوحدة التعليمية قبل ان تصبح صالحة للاستخدام. (الشهراري , 2001 : 60)

ثانياً :مهارات تعليم التربية الفنية :- تتمثل مهارات تطوير مادة التربية الفنية احد الابعاد المهمة في العملية التعليمية والتي يجب التركيز عليها و الاهتمام بها في عملية التعليم او التدريس , وذلك لما لها من دور في مساعدة الاشخاص على مواجهة المشكلات التي تصادفهم في حياتهم فضلاً عن اكسابهم للمهارات في الاداء عمل معين يؤدي الى اتقان العمل بكفاءة كبيرة

(عبد الشهيد . 2005 : 60) بما ان البحث الحالي يهدف الى تطوير بعض المهارات في اتقان معلمين التربية الفنية لها من اجل تدريس وتعليم الطلبة لتلك المهارات حيث لابد لمعلم التربية الفنية ان يتحلى ببعض المهارات الفنية في مجاله الفني , كان للباحث دور في تدريب بعض تلك المهارات من خلال طريقة الوحدات التعليمية كمدخل من مداخل التصميم التعليمي الذي يعتمد عليه في كثير من طرائق التدريس الحديثة . ويعد تنمية المهارات الفنية للطلبة عاملاً مهماً لتطوير قدراتهم و قابلياتهم في مجال التربية الفنية , والمتمثلة بالممارسة العلمية والعملية في تعلم الاعمال الفنية واعدادها بالشكل الصحيح , من حيث الخبرة او الاداء , اذ يتعامل معلم التربية الفنية او طالب الفن مع عناصر العمل الفني المتمثلة بالخطوط , او الاشكال او الالوان , او المساحات, من خلال وسائط مادية متمثلة بالخامات او الادوات . (عبد الشهيد , 2005 : 61)

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

مكونات تعليم مهارات التربية الفنية : للمهارة جوانب كثيرة تتكون منها والتي يجب على القائمين عملية التعليم مراعاتها والتأكيد عليها عند الشروع في تعليم مادة التربية الفنية وهذه الجوانب هي **أولاً : الجانب المعرفي (العقلي) :** تعد المهارة باعتبارها احد انواع التعلم , وهي تتطلب جوانب معرفية وعمليات عقلية , حيث تعتبر اول مستويات التعلم هو الاعداد لتعلمها , فالمهارة لاتعد نشاطاً يعتمد على الحركة فحسب بل ان لها جانباً أساسياً هو المعرفة بتلك المهارة .

ثانياً : الجانب السلوكي (الادائي) : تعد المهارة نوع من انواع التعلم لاتظهر الامن خلال الاداء , وهو ما يصدر عن الفرد من افعال وسلوكيات قابلة للملاحظة والقياس والتقويم , وتسمى هذه المهارة بمستويات الاداء والاتقان .

ثالثاً : الجانب الانفعالي (الوجداني) : ويتصل هذا الجانب بالاحساس او الانفعال , حيث يعد من أهم موجبات السلوك الانساني للفرد , وهذا الجانب يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الجانب المعرفي (العقلي) والجانب السلوكي (الادائي) وهو قابل للتغير والتنمية . (صادق , وفؤاد , 1994 : 98)

مهارات تعليم التربية الفنية :- مع التطور الحاصل في جميع الميادين العلمية ومن ضمنها التربية والتعليم حيث حثت الاتجاهات الحديثة في تطوير الموارد البشرية داخل المؤسسة التعليمية , حيث حصل التدريب على مكانة مميزة في الادارة الحديثة للهيئات والمنظمات التعليمية , فان دراسة وتصميم البرامج والوحدات التعليمية للهيئات التعليمية شكل البوابة الصحيحة والعلمية في تطوير المعلمين وتأهيلهم لممارسة اعمالهم الموكلة لهم بكفاءة واتقان , ويعد التدريب من خلال الوسائل والادوات المهمة في تنمية كفايات , وقدرات , ومعارف المعلمين داخل المؤسسة التعليمية .

اهمية تعليم وتدريب المعلمين :

هناك مجموعة من المهام والخبرات التي يجب على معلم التربية الفنية الامام بها لتحسين ادائه الفني في تعليم مادة التربية الفنية ومن اهم تلك العوامل هب اخضاع المعلم للتدريب اثناء الخدمة في ممارسة بعض الاعمال وتتلخص فوائد اعداد وتدريب المعلمين بالاتي :-

- 1- اكتشاف طاقاتهم وخبراتهم داخل المؤسسة التعليمية .
- 2- توحيد وتنسيق اتجاهات المعلمين لتحقيق اهداف المؤسسة التعليمية .
- 3- تصحيح الرؤية وتوضيحها والتأكيد عليها .
- 4- العمل على تعديل السلوكيات والاتجاهات لدى افراد المؤسسة التعليمية .
- 5- تزويد المعلمين بالبيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة التعليمية .

(زيد , 2015 : 25)

الخطوات العلمية لتعليم مهارات التربية الفنية :

تعد عملية اتقان مهارات التربية الفنية من وجهة نظر (لبد , 1999) في غاية الاهمية بالنسبة لمعلم التربية الفنية حتى يتمكن من اداء مهامه الوظيفية على النحو الصحيح اذا اردنا ان يسير في خطواته في تخصص التربية الفنية لاي مرحلة من مراحل التعلم لابد من الاتي :-

اولاً :- مراجعة عملية تحديد وظيفة معلم التربية الفنية , من اجل معرفة المهارات المطلوب منه في ضوء المهام التي يكلف بها المعلم .

ثانياً :- تقديم استبيان للمعلمين يسألهم عن المشاكل التي تواجههم في تعليم مادة التربية الفنية وما الحلول التي يقترحونها من اجل اتقان عملهم كمعلمين لمادة التربية الفنية .

ثالثاً :- الرجوع الى القوائم السابقة التي اعدت في دول عربية او اجنبية ودراساتها بجدية والاستعانة بما هو مناسب منها في تطوير مهارات تعليم التربية الفنية كما ويمكن الاستفادة من الطرق المتبعة التي اشتقت منها بالكامل والعمل على تعديلها وتطويرها من اجل رفع مستوى التعليم لمادة التربية

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

الفنية . (ليد , 1999 : 165) هذا مختصر عن اهم الاجراءات الواجب اجرائها لتعليم مادة التربية الفنية ارتأى الباحث ذكرها في اطاره النظري .

الفصل الثالث : اجراءات البحث :-

اولا:- اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي, وتم اتباع التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة مع الاختبارين التحصيلي والمهاري القبلي والبعدي كأدوات للدراسة الحالية .

ثانياً : مجتمع الدراسة وعيناته :- تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين لمادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء الخبرات لمادة التربية الفنية للمدارس الحكومية التابعة الى مديرية تربية ديالى خلال العام الدراسي 2021 – 2022 م , وتم اختيار العينة بشكل قصدي حيث تكونت من (34) معلم من معلمين مادة التربية الفنية في المدارس الحكومية لمدينة بعقوبة المركز .
اعداد ادوات الدراسة :-

اولا: اداة المعالجة التجريبية :- وشملت الوحدة التعليمية حيث تم اعداد وحدة تعليمية مقترحة لمادة الزخرفة لتطوير مهارات المعلمين على تعلمها واشتملت على المراحل التالية :-

1- مرحلة التحليل وتضمنت

أ- تحليل خصائص المعلمين :- حيث بلغ افراد العينة (34) معلم من معلمين التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية , ولم يسبق لهم تلقي أي دورة تدريبية في مجال الزخرفة حيث ابدوا رغبتهم في استخدام الوحدة التعليمية المقترحة لتعلم الجانب المعرفي والمهاري في تعليم مادة التربية الفنية .

ب- تحديد المادة التعليمية موضع الدراسة :- تم تحديد المادة التعليمية في مجال الزخرفة .

ت- تحديد الهدف :- حيث تم وضع الاهداف الخاصة للوحدة التعليمية وعرضها على الخبراء للاطلاع عليها وتحديد اللازم منها .

ث- قياس صدق التحليل للوحدة التعليمية :- تم عرض القوائم الخاصة بمحتوى الوحدة التعليمية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال التربية الفنية وطرق تدريسها وجاءت اراء اغلب السادة المحكمين مؤكدة صدق التحليل للمحتوى التعليمي بنسبة اتفاق بلغت (80%) ويعتبر مؤشر جيد على صدق الوحدات التعليمية .

ج- قياس الثبات :- للتحقق من ثبات تحليل المحتوى قام الباحث بتحليل مجال "الزخرفة " , مرتين بفاصل زمني قدره ثلاث اسابيع , وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة "هولستي " حيث تراوحت معامل الثبات للثلاثة اسابيع بمعامل ثبات عال تراوح معامل ثبات الفئات التحليل بين (93.3% في الاسبوع الاول) و (100% في الاسبوع الثاني) و (98% في الاسبوع الثالث) مما يدل على ثبات تحليل المحتوى التعليمي للوحدة.

2- تصميم ادوات القياس :- واشتملت على الاختبارات القبلية والتكوينية والنهائية للوحدة التعليمية .

3- مرحلة التقويم :- وشملت اجراء القويم البنائي والميداني على النحو الاتي :-

أ- التقويم البنائي :- بعد الانتهاء من بناء الوحدة التعليمية المقترحة في صورها الاولية تم عرضها مع قائمة معايير شملت عناصر الوحدة التعليمية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين بمجال طرائق التدريس وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم اجراء بعض التعديلات على محتوى الوحدة التعليمية ,

ب- التقويم الميداني الاستطلاعي :- قام الباحث بتطبيق الوحدة التعليمية المقترحة على عينة استطلاعية بهدف التحقق من سهولة التعامل مع الوحدة التعليمية , وعدم وجود اخطاء فنية او عملية ومعرفة الفترة الزمنية المناسبة لتنفيذ الوحدة التعليمية والصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلمين

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

المتدربين اثناء التعلم باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة قبل التطبيق الفعلي للوحدة على عينة المجموعة التجريبية .

4- مرحلة اجراء التجربة (التطبيق الفعلي للوحدة التعليمية) :- بعد اجراء التعديلات على الوحدة التعليمية في ضوء مقترحات السادة المحكمين, وفي ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي للوحدة التعليمية تم اعداد الوحدة التعليمية المقترحة بصورتها النهائية حيث جرى التطبيق الفعلي على عينة الدراسة في فترة زمنية بلغت (21) يوماً .

أعداد الاختبار التحصيلي المعرفي في مبادئ الزخرفة : تم اعداد اختبار تحصيلي معرفي في مبادئ الزخرفة واشتمل على النحو التالي :

أ- اعداد جدول مواصفات الاختبار: واستند الباحث الى اعداد جدول المواصفات الى ما ورد في دليل المعلمين في بناء جدول مواصفات الاختبار التحصيلي . (القرني , 2001 : 6) حيث حددت الاهداف السلوكية وتم تصنيفها حسب تصنيف بلوم للمستويات المعرفية وشملت المستويات على (التذكر , الفهم , التطبيق , التحليل , التقويم) وتم حساب الوزن النسبي لكل مستوى من مستويات الاهداف حيث تبين متوسط الوزن النسبي لكل هدف (تذكر 33 %) (فهم 18 %) (تطبيق 6%) (تحليل 27 %) (تقويم 16%) .

وبعد تحديد متوسط الوزن النسبي لكل موضوع من مواضيع الوحدة التعليمية " مجال الزخرفة " تم تحديد الاسئلة ب(33) سؤال .

اعداد الصورة الاولى للاختبار التحصيلي : صيغت فقرات الاختبار التحصيلي من نوع اختبار من متعدد حيث راعى الباحث اثناء صياغة الفقرات الالتزام بالصياغة اللغوية والعلمية والابتعاد عن الغموض ومناسبتها لمستوى عينة الدراسة .

صدق الاختبار التحصيلي : تم عرض الاختبار بصورته الاولى على مجموعة من السادة المحكمين للحكم على الاختبار من حيث :- مدى قياس الفقرات للاهداف , وانتماء الفقرة لمستوى الهدف , وملائمة البدائل لكل فقرة , والصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى المعلمين , بالإضافة الى اجراء ما يلزم عليه من تعديلات بما في ذلك حذف الفقرات غير المناسبة حيث تم تعديل بعض الفقرات .

معامل الاتساق الداخلي : للتحقق من ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه تم حساب معامل ارتباط بيرسون واطهرت النتائج ان جميع النتائج الفقرات ترتبط مع مستوى دلالة (0.05) كما واوضحت النتائج ان درجة كل بعد من ابعاد الاختبار ترتبط بصورة دالة بالدرجة الكلية للاختبار .

حساب معامل التميز والسهولة للاختبار التحصيلي : اظهرت النتائج ان جميع فقرات الاختبار من متعدد تتمتع بمعامل تميز , ومعامل سهولة تقع ضمن المدى المقبول تربوياً .

أعداد الاختبار في صورته النهائية : بعد الانتهاء من الاجراءات السابقة تم اعداد الاختبار في صورته النهائية وتكون من (33) فقرة من متعدد , حيث ارفق الاختبار مع تعليمات الاجابة والزمن المخصص للاختبار وجاءت اسئلة الاختبار عن مهارات تعليم التربية الفنية في مادة الزخرفة في ضوء التربية الفنية التخصصية وتم تحديد مستوى الاتقان لكل مهارة بنسبة بلغت 80% .

اعداد استمارة الملاحظة للاداء المهاري لمادة الزخرفة : وممر اعداد الاستمارة بالاتي :-

الهدف من اعداد الاستمارة : حيث تحدد الهدف الرئيسي من اعداد الاستمارة الملاحظة اداء المعلمين لمادة التربية الفنية في المراحل الابتدائية في مهارة تعليم الزخرفة , وتكونت من (20) فقرة مثلت فن الزخرفة .

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

صدق استمارة الملاحظة : بعد صياغة فقرات استمارة الملاحظة في صورتها الاولية تم عرضها على السادة المحكمين للتعرف على ارائهم من من حيث وضوح ودقة صياغة عباراتها , وقابلية المهارة الواردة في الاستمارة واجراء اللازم عليها لكي تكون جاهزة في صورتها النهائية واكثر قابلية للملاحظة عند القيام بأجراء الملاحظة .

ثبات استمارة الملاحظة : لتحقق من ثبات استمارة الملاحظة تم حساب معامل الاتفاق بين اثنين من الملاحظين باستخدام معادلة " كوبر " وبلغ معامل الاتفاق بين الملاحظين 80% وهو معامل ثبات مقبول نسبياً , حيث يشير الى ثبات وصلاحيه استمارة الملاحظة للتطبيق لاستخدامها .

معامل الاتساق الداخلي لاستمارة الملاحظة : حيث تحقق الباحث من مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البطاقة مع الدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة ومن خلال حساب الباحث معامل ارتباط بيرسون , تبين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة , حيث تتمتع الاستمارة بمعامل ارتباط عند مستوى دلالة (0.05) حيث تدل هذه المعاملات على الاتساق ومناسبتها لتحقيق اهداف الدراسة .

الصورة النهائية لاستمارة الملاحظة : بعد التحقق من اجراءات الصدق والثبات الخاصة باستمارة الملاحظة , تم الوصول الى اعداد استمارة الملاحظة لاداء المعلمين لمهارة تعليم وتعلم الزخرفة في صورتها النهائية على شكل قسمين القسم الاول يشمل البيانات الخاصة بعينة الدراسة من ناحية (اسم المعلم , الذي تتم عليه الملاحظة من ناحية الاداء , ويوم وتاريخ اجراء الملاحظة) القسم الثاني فقرات الملاحظة حيث تكون من (20) فقرة للتقدير الكلي للاداء المهاري حيث بلغت الدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة (80) درجة والحد الأدنى (20) درجة وتم تحديد مستوى الاتقان للمهارة بنسبة بلغت 80%
الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها :

الفرضية الاولى : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من معلمين التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي في مهارة تعلم الزخرفة لصالح التطبيق " البعدي " من خلال اثر استخدام الوحدة التعليمية في تنمية بعض مهارات الزخرفة من خلال حساب مربع "ايتا " حيث بلغ حجم الاثر 93% من التباين الكلي للاختبار المعرفي وهو يعد عامل تأثير كبير على اتقان المعلمين لتعلم الوحدة التعليمية في مادة الزخرفة .

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لاستمارة الملاحظة للاداء العملي في مهارات تعلم الزخرفة لصالح التطبيق المهاري "البعدي", حيث تم حساب صحة هذه الفرضية من حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة اختبار (التائي) لمجموعتين مترابطتين من خلال حزمة (t-test) بهدف التحقق من دلالة الفرق بين متوسط درجات المعلمين في المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي لاستمارة الملاحظة وتشير النتائج الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المعلمين في المجموعة التجريبية لصالح التطبيق الاختبار المهاري البعدي بحجم اثر بلغ 86% وهو مايفوق نسبة الاتقان المحددة مسبقاً وهي 80% وبلغ حجم الاثر (0.97) وهو حجم تأثير كبير يشير الى ان 97% من التباين الكلي في درجات افراد العينة للاداء العملي لمهارات الزخرفة يعود الى استخدام الوحدة التعليمية المقترحة. ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء التحديد الدقيق لمهارات الزخرفة والذي تم في ضوء التربية الفنية وشمل جانب انتاج الفن كأحد مكونات التربية الفنية بالاضافة الى التدرج في عرض تلك المهارات بدأ من رسم الاشكال وحجومها وتناظرها واقطارها والالتزام بعرض هذه المهارات وفق نفس الترتيب في الوحدة التعليمية وادراك المعلمين لاهمية تلك المهارات ومناسبتها لطبيعة عملهم , كذلك فان عرض تلك المهارات ضمن مقاطع فيديو تعليمية ساعد المعلمين على اكتساب تلك المهارات وساعدهم على سهولة تعلمها وأدائها

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

ثم عرض تلك المهارات بطرق متنوعة ضمن العديد من الصور الثابتة والمتحركة وهو ما اوجد خيارات متنوعة امام المعلمين في المجموعة التجريبية للتمكن من اداء المهارات المستهدفة وساعد على تكرار استعراض المهارات وصولاً الى التمكن من ادائهم , حيث اشارت هذه النتائج الى فاعلية الوحدة التعليمية في تنمية المهارات العملية المستهدفة .

الفرضية الثالثة: نصت على انه توجد علاقة ارتباطية (موجبة) بين تنمية الجانب المعرفي والجانب الادائي لمهارات تعليم الزخرفة في ضوء التربية الفنية للمرحلة الابتدائية وللتأكد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات المعلمين في الاختبارين المعرفي والمهاري لمهارة تعليم مجال الزخرفة حيث تبين وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الجانب المعرفي والادائي بلغت قيمتها (0.826) عند مستوى معنوية (0.05) في ضوء النتائج قبول الفرضية الثالثة التي تنص على علاقة ارتباطية (موجبة) في تنمية الجانب المعرفي والجانب الادائي لمهارات تعليم مجال الزخرفة باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة في مادة التربية الفنية التخصصية.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها موضوع هذه الدراسة استنتج الباحث الاتي :-

1- اسهمت الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الجانب المعرفي والاداء المهاري في مجال الزخرفة بشكل هادف اسهم في تطوير المهارات المستهدفة .

2- تميز محتوى الوحدة التعليمية المقترحة بالكلم الوافي من المعلومات والمفاهيم التي تضمنتها مادة الزخرفة في ضوء مادة التربية الفنية للمرحلة الابتدائية .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :-

1- تبني الوحدة التعليمية المقترحة والتي تم اعدادها لتعليم معلمين التربية الفنية في المدارس الابتدائية في ضوء التربية الفنية .

2- اعداد وحدات تعليمية مماثلة لمعلمات التربية الفنية في مجالات فنية اخرى من مجال التربية الفنية.

3- اعادة صياغة مناهج التربية الفنية في ضوء التربية الفنية لدورها الفاعل في تنمية المهارات التعليمية المختلفة .

المقترحات: يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية

1- اثر استخدام وحدة تعليمية في مادة الاشغال اليدوية لتنمية مهارات صناعة الورق .

2- اثر استخدام وحدة تعليمية للمجسمات الفنية للمواد العلمية والوسائل التعليمية .

المصادر والمراجع :

1- الظاهر , زكريا محمود, واخرون , 1999. طرائق التدريس العامة , ط1 . دار الكتب الوطنية , بنغازي , ليبيا .

2- التميمي . عواد جاسم 1983, بناء مرجع وحدة تعليمية في مادة العلوم ومعرفة اثر استخدامها في تحصيل المرحلتين الابتدائية والمتوسطة , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد .

3- العمود , يوسف ابراهيم , 2003 , تطوير اتجاهات التربية الفنية , مجلة العلوم التربوية والدراسات , جامعة الملك سعود , المجلد الخامس العدد(1) .

4- الاموي , مروة عدنان عباس , 2012 , اثر برنامج ارشادي في تنشيط دافعية الطالبات ذوي التحصيل المتوسط نحو التفوق الدراسي في المدارس المتوسطة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى .

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

- 5- الشهري , يحيى محسن عبدالله , 2001 , فاعلية ثلاث برامج تدريبية قائمة على التعليم الالكتروني , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الموصل .
- 6- ابو العباس , احمد , 1992 , مجلة رؤية مؤتة , العدد الاول , المجلد الاول , جامعة مؤتة .
- 7- الحيلة , محمد محمود , 1999 , التصميم التعليمي نظرية وممارسة , ط1 , دار الميسرة , عمان الاردن .
- 8- جامع, حسن حسين , 1986 , التعليم الذاتي وتطبيقاته , مؤسسة الكتاب للتقدم العلمي , الكويت .
- 9- درة, عبد الباري , واخرون , 1999 , الوحدات التدريبيه , ط1 , بغداد معهد النفط .
- 10- راسل , جيمس , 1984 , اساليب جديدة للتعليم والتعلم تصميم واختبار وتقييم للوحدة التعليمية المصغرة , ترجمة احمد خيرى كاظم , دار النهضة العربية , القاهرة .
- 11- زيد , خالد محمد , 2015 , تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان .
- 12- صادق , امام , وفؤاد ابو حطاب , 1994 , علم النفس التربوي , ط1 , مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر , القاهرة .
- 13- عبد الشهيد , هيللا , 2005 , التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي واثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد .
- 14- لبد , عبد الكريم محمد , 1999 , الاتجاهات الحديثة تدريس التربية الفنية , ط1 , مطبعة المقداد , غزة .

1. Dick .w.&Carey(1985)L.The systematic Design of Instruction.
- 2-Hall Gene , E. & Jone , H.L. Based education: Aprocess for The improvement of Eduction . (1976). New Jersey : prentice – Hall Inc.
- 3- Unesco. The modular approach in technical Education. (1989). Pares
- 4-Al-Zahir, Zakaria Mahmoud, and others, 1999. General Teaching Methods, 1st Edition. National Book House, Benghazi, Libya.
- 5- Al-Tamimi. Awwad Jassim 1983, Building an educational unit reference in science and knowing the impact of its use in the achievement of the primary and intermediate stages, an unpublished doctoral thesis, University of Baghdad.
- 6-Al-Amoud, Youssef Ibrahim, 2003, Developing Art Education Attitudes, Journal of Educational Sciences and Studies, King Saud University, Volume Five, Issue (1).
- 7- Al-Umayyad, Marwa Adnan Abbas, 2012, the effect of a counseling program in activating the motivation of female students with average achievement towards academic excellence in middle schools, a master's thesis

أثر استخدام وحدة تعليمية في تنمية بعض مهارات تعليم التربية الفنية لدى
معلمين المرحلة الابتدائية

أ.م.د. فارس محسن ثامر

الباحث حسام علي صالح حسن

-
-
- 8-Al-Shehri, Yahya Mohsen Abdullah, 2001, the effectiveness of three training programs based on e-learning, an unpublished master's thesis, University of Mosul.
- 9-Abu Al-Abbas, Ahmed, 1992, Mutah Vision Magazine, first issue, first volume, Mutah University.
- 10-Al-Heila, Muhammad Mahmoud, 1999, Instructional Design Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Maysara, Amman, Jordan.
- 11-Jameh, Hassan Hussein, 1986, Self-Education and its Applications, Al-Kitab Foundation for Scientific Advancement, Kuwait.
- 12-Dora, Abdul Bari, and others, 1999, Training Units, 1st Edition, Baghdad, Oil Institute.
- 13-Russell, James, 1984, New Methods of Teaching and Learning Design, Testing and Evaluation of the Mini-Unit, translated by Ahmed Khairy Kazem, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
- 14-Zaid, Khaled Muhammad, 2015, Technology and educational means and their effectiveness, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman.
- 15-Sadiq, Imam, and Fouad Abu Hattab, 1994, Educational Psychology, 1st Edition, Anglo Egyptian Library for Printing and Publishing, Cairo.
- 16-Abdul-Shahid, Hela, 2005, Innovative thinking in plastic art and its impact on developing artistic expression among students of the College of Fine Arts, unpublished doctoral thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.
- 17-Labbad, Abdul Karim Muhammad, 1999, Modern Trends in Teaching Art Education, 1st Edition, Al-Miqdad Press, Gaza.

